

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة "C"

شروط النشر وضوابطه

المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني المجد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائب رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابدين، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعادية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. رزايقة محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد، د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دياغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكلل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حري سليم، من جامعة حسنية بن بوعلوي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمدي قادة، د. عيسى سماعيل، د. ضوفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان، من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فثاك علي، أ. د. بومساحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابدين.

UNIVERSITE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson. أ. د. شريط عابدين.

كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسرّ أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحيى النشرية بتيسيسيلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلتنا قيمتها العلمية ومكانتها الأكاديمية بما تتسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعة.

- تضمّ لجنتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
 - تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، والاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، والاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).
- وتجدّد أسرة المجلة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منّا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني المحمّد

فهرس الموضوعات

20-09	Ethnic Borders and Identity Politicization in Algeria شيخاوي أحمد، جامعة سعيدة (الجزائر).
35 -21	التنمر الوظيفي في القطاع الصحي ملال خديجة، ملال صافية، مدوري وردة، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران2 (الجزائر)
45-36	الأدب النسوي الجزائري: اضطراب المصطلح وفاعلية الحضور قردان الميلود ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
63-46	المورد البشري وتحديات التغيير التنظيمي مصطفى حاج الله، عبد الفادر جراد ، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر).
77-64	أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي سلطاني محمد رضا، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
100-78	سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني زلاطو نعيمة، .سدواي نورة، حداشي حكيم، جامعة تيسمسيلت، المركز الجامعي البيض، جامعة تيارت (الجزائر).
117-101	نظرة محمد العربي زبيري لواقع المدرسة التاريخية في الجزائر من خلال المصادر المطبوعة والالكترونية. سعيد جلاوي، جامعة البويرة (الجزائر).
139-118	دراسة تنميطية لعينة من المصاييح المكتشفة بالموقع الأثري ملاكو (ولاية بجاية) دموش سميرة ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 (الجزائر).
147-140	ذاكرة الصحراء: حوار بين السردى والتاريخى من خلال "رواية تفاحة الصحراء" لمحمد العشرى. بلقاسم بعزیز، عمر بن دحمان. جامعة، تيزي وزو، (الجزائر).
160-148	الطلاق العاطفي قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل بوشريط نورية، جامعة تيارت (الجزائر).
189-161	منظور الزمن وتأثيره على تبني استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 وغير المصابين به عيسى رمانة، خالد بن عيسى، جامعة الوادي، جامعة تلمسان (الجزائر).
199-190	Literature reviews in sociological research Toual Abdelaziz, University of Djelfa, Algeria ,Toumi Belkacem ,Kheiri Nouh
217-200	تأثير الضغوط النفسية على أداء التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء عملية الإنتقاء في الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي. سي العربي شارف، مخبر القياس والتقويم، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
238-218	تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال قاعدة بيانات المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات. شهرزاد طويل، جامعة تلمسان (الجزائر).
253-239	المورد البشري وفعالية المنظمة زروق علي، عبد الستار السحباني، جامعة تونس العاصمة (تونس).
270-254	توظيف مؤشرات تصنيف ويبومتر كس في تحسين ترتيب الجامعات

	راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)
283-271	إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة - نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضان حسين، جامعة تيارت (الجزائر).
298-284	واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسليت (الجزائر).
299-307	Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental Organisations: Religion Strategy Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra, Mostaganem University (Algeria)
308-324	المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم، برحائل وهيبة، عتيق منى، جامعة عنابة (الجزائر)
337-325	متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليمني أحمد عبد الباقي مقبل الفقيه، جامعة عنابة (الجزائر)
350-338	وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
363-351	أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي، جامعة الجلفة (الجزائر)
372-364	إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيمة، جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)
386 -373	مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019 باستخدام تحليل المسار. بربار حفيظة، بولومة هجيرة، جامعة سعيدة (الجزائر)
402 -387	النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الاستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)
421-403	تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثين هاجر ترغوين، رشيد سامي، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)
431 -422	مهارات التفكير الميتماعرفي وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزيلي فاتح، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)
443-232	صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر-دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان - بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
455-444	محركات الإغراء السردية في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة، جامعة الوادي (الجزائر)
466-456	أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2020-2021. أسامة بوشماخ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
479-467	فن السخرية وتجلياته في مسرحية القليل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيدة، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)

496-480	المرافق الترفيهية والترفيهية في ولاية جيجل بين الواقع والمأمول. مدينة العوامة أنموذجا. عمر بوسكرة ، سليمة عبد السلام، سليمة بوخيوط ، جامعة المسيلة (الجزائر)
510-497	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
525-511	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
540 - 526	بنية الفكر الاستشراقي في روايات أمين معلوف "رحلة بالداसार نموذجاً": إبراهيم بوخالفة، المركز الجامعي – تيبازة
551 -541	La professionnalisation du métier d'enseignant the professionalization of the teaching profession Hammoudi nabil, universite badji mokhtar.. Annaba, boudechiche nawal université chadli bendjedid. El-tarf.
568/ 552	قراءة في اتفاقية تريبس (TRIPS) ربحي امحمد ، جامعة تيسمسيلت، لعروسي أحمد، جامعة تيارت
591 -569	Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes Tourism potential in Algeria between reality and expectations c-u Université Ali lounici, Blida 02, Khelifi amina Nadia rouchou, morseli abdellah tipaza.
601 - 592	بناء الحدث في رواية "دمية النار" لبشير مفتي شريط جميلة، جامعة، تيسمسيلت
615 - 602	عتبات الشواهد النصية عند إبراهيمي معلمة للالتقاء وملحمة للارتقاء فوزية عزوز، المركز الجامعي مغنية
630- 616	الأسواق في فترة مابعد تخفيف قيود التباعد الاجتماعي في الجزائر- دراسة أنثروبولوجية بالسوق الاسبوعي لوادي أرهيو ميداني قدور، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ CNRPAH
644 - 631	عمارة المساجد في المغرب الأوسط بين القرنين 2-3 هـ / 8-10 م مزردى فاتح، جامعة البليدة 2
663 - 645	تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية- دراسة ميدانية- الثالثة ثانوي أنموذجا شامي مليكة، جامعة، وهران 01، عبد الكريم بكري، جامعة، وهران 01
678 - 664	الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية أمينة زرداني، جامعة سطيف 2، رضا شوادرة، جامعة سطيف 2
689 - 679	ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي بولعشار مرسل، جامعة تيسمسيلت، بوشيبة حبيب، جامعة غليزان
704 - 690	الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي هبازة مروي، جامعة سطيف 2، بوصلب عبد الحكيم جامعة سطيف 2
730 - 705	بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة صوفاكت

	قرومي الحسين، جامعة تيسمسيلت، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت
1026 - 1010	مقاربة سوسيولوجية للكتابات الحائطية- دراسة ميدانية لعينة من شباب منطقة بومرداس- زعاف خالد، جامعة البويرة، حيتامة العيد، جامعة جيجل
1045 - 1027	جريمة ترك الأسرة من منظور قانون العقوبات الجزائري والفقهاء الإسلامي ليلي إبراهيم العدواني، جامعة المسيلة
1058 - 1046	التراث المعماري الحي في الجزائر وسُبل تـثمينه وحمايته -خزان حديقة بارال سابقا بسطيف دراسة حالة- صالح الدين بلقيدوم، جامعة الجزائر 2، محمد المصطفى فيلاح، جامعة الجزائر 2
1075 - 1059	دور تقييم السياسة العامة في تجسيد الحكم الرشيد في الجزائر حمادي مصطفى، جامعة تيزي وزو، عمروش عبد الوهاب، جامعة بومرداس
1090 - 1076	مشكلات تلقي النحو العربي عند الناشئة متوسطة أحمد رضا حوحو (بسكرة) أنموذجا فوزية دندوقة، جامعة بسكرة، فطومة لحماضي، جامعة سوق أهراس، شهيرة زرناجي جامعة بسكرة

أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي

The importance of developing the Algerian-Turkish economic partnership to build regional integration

سلطاني محمد رضا*

جامعة تيسمسيلت (الجزائر)

poscientist@gmail.com

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ القبول: 26-05-2022	إن التعاون الاقتصادي بين الدول يمكن أن يتطور إلى مستويات عالية، إذا ما توفرت مجموعة من الشروط والمؤهلات، وفي هذا السياق نجد أن كل من الجزائر وتركيا يمكن أن يدخل في مسار لتحقيق تكامل اقتصادي على المستوى الإقليمي، كل هذا من خلال المؤشرات الاقتصادية الحالية التي تترجم حجم التبادلات والاستثمارات، وفق ترتيبات تبرمج على المدى المتوسط، لا سيما إذا ما توفرت الإرادة السياسية. من خلال هذه الورقة البحثية سوف نحاول الكشف عن أهم نقاط القوة التي تمكن تجسيد مشروع تكامل اقتصادي بين الجزائر وتركيا..
الكلمات المفتاحية: ✓ التعاون الاقتصادي ✓ التكامل الإقليمي ✓ الاعتماد المتبادل ✓ الجزائر وتركيا	
Article info	Abstract : (not more than 10 Lines)
Accepted 2022-05-26	The economic cooperation between the countries can develop high levels, if available a set of conditions and qualifications, and in this context, we find that both Algeria and Turkey could enter into a path to achieve the integration of economic at the regional level, all of this through the current economic indicators that translate volume of exchanges and investments, in accordance with the arrangements programmed in the medium term, especially if the political will. Through this paper we will try to detect the most important strengths that will enable the embodiment of economic integration between Algeria and Turkey project.
Keywords: ✓ economic cooperation ✓ regional integration ✓ interdependence ✓ Algeria and Turkey	

مقدمة:

يعتبر مفهوم الانتشار والإقليمية الجديدة من المفاهيم وثيقة الصلة بفكرة التعاون الإقليمي وذلك انطلاقاً من حقيقة أن بعض أنماط التعاون تتجه إلى تجاوز شرط الجوار الجغرافي فيما يتصل بالتعاون فتمتد بنطاق الإقليم والمكان إلى محل ومناطق التعاون (سياسي، اقتصادي ثقافي) بالمصطلح القانوني والفقهية، وبالتالي تتاح فرص التعاون الإقليمي بالمعنى سالف البيان إلى وحدات وكيانات أكثر اتساعاً من المعنى الجغرافي لضيق للإقليم (عواد الشرعة، 1999).

هذا وتتعدد الصور والأشكال ظاهرة التعاون الاقتصادي من منطقة التجارة الحرة والإتحاد الجمركي، والسوق المشتركة والإتحاد الاقتصادي والاندماج الاقتصادي الكامل. ويرى الكثير من الاقتصاديين الغربيين أن هذه الصور (منطقة التجارة، الإتحاد الجمركي، السوق المشتركة والإتحاد الاقتصادي والاندماج الاقتصادي الكامل) إنما تمثل درجات أو مراحل متتالية من التكامل، بمعنى أن كل منها تعبر عن درجة أو مرحلة من التكامل أعلى من التي قبلها (على الشرعة، 1999).

ويمكن للتعاون الاقتصادي بين الدول أن يتطور إلى إحدى الصور المذكورة إذا ما توفرت مجموعة من المقومات، وفي هذا السياق نجد أن كل من الجزائر وتركيا ونظراً لما يمتلكان من خصائص يمكن لهما من خلال المؤشرات الاقتصادية التي تترجم حجم التبادلات والاستثمارات أن يدخل في مسار لتحقيق تكامل اقتصادي على المستوى الإقليمي وفق ترتيبات تأتي بالتدرج إذا ما توفرت الإرادة السياسية، سيحاول هذا البحث الكشف عن أهم نقاط القوة التي يمكن البناء عليها لتجسيد مشروع تكامل اقتصادي بين الجزائر وتركيا.

مشكلة البحث: هل يمكن تطوير الشراكة الاقتصادية بين الجزائر وتركيا لتحقيق تكامل اقتصادي على المستوى الإقليمي؟

المحور الأول: المكانة الإقليمية للجزائر وتركيا في شمال إفريقيا والشرق الأوسط

1- المكانة الإقليمية للجزائر وفرص قيام تعاون اقتصادي إقليمي:

حافظت الدبلوماسية الجزائرية على مبادئها الثابتة في سياستها الخارجية رغم التطورات التي شهدتها النظام الدولي مع نهاية الحرب الباردة، وما أعقبها من تحولات عميقة على مستوى النظام الإقليمي في الشرق الأوسط. وواصلت الدبلوماسية الجزائرية عملها دون التخلي عن لعب دور فاعل في الأزمات الدولية خاصة الإقليمية والعربية بنفس العقيدة والمبادئ التي أفرزتها الثورة الجزائرية، وقدمت مقارنة متميزة لإشكالية المفاضلة بين المبادئ والمصالح الوطنية في توجهات السياسة الخارجية وسلوكها ومواقفها اتجاه القضايا المطروحة على الساحة الإقليمية والدولية، وتقوم المقاربة الجزائرية على عدم الاقتناع بان المبادئ والمصالح هما بديلان

لبعضهما البعض، وأن المبادئ تؤسس للمصالح بشكل متشابك، فتمسك الدولة في سياستها الخارجية بمبادئ معينة، فهذا يعني أنه سيجلب لها التقارب مع دول أخرى متمسكة بذات المبادئ، وبالتالي تتأسس مجموعة من المصالح على أساس هذا التقارب (بلخيرات، 2016). وفي ظل المتغيرات الإقليمية والدولية التي أصبحت تركز على البعد الاقتصادي في العلاقات الخارجية، وبقاء الجزائر في اقتصادها رهينة مداخل النفط والغاز رغم الأزمات التي مرت بها نتيجة تقلب الأسعار في الأسواق الدولية.

لذا وجب على الجزائر التوجه نحو تنويع الاقتصاد الوطني وفك الارتباط بالاقتصاد الريعي الذي مازال يكشف عن أزماته، وذلك من خلال العمل على تشجيع الإنتاج الوطني خاصة في القطاع الفلاحي والصناعات الغذائية، ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تصدير منتوجاتها نحو دول الجوار، وهذا ليس بالعمل السهل في ظل الأوضاع الاقتصادية العالمية الجديدة، خاصة في ظل التكتلات الاقتصادية والمنافسة الدولية وإنتشار الشركات المتعددة الجنسيات لذا فإن إيجاد بدائل للنمو الاقتصادي في الجزائر مرتبط بمتغيرين متلازمين الأول يتمثل في وضع مخطط وطني للإنتاج الاقتصادي مع التركيز على قطاعات محددة، والمتغير الثاني يتمثل في إيجاد أسواق خارجية لتصدير المنتوجات الوطنية، ويتعين على الجزائر إستيعاب الدبلوماسية الاقتصادية باعتبارها عاملا أساسيا من عوامل النمو وبديل عن إقتصاد المحروقات.

2- القوة الاقتصادية والدور الإقليمي لتركيا:

وتعد نظرية العمق الاستراتيجي أتجاها نظريا من أجل فهم طبيعة الاداء الاستراتيجي لتركيا بعد عام 2002، وهذه الطروحات تكمن في تبني فكرة المجال الحيوي كمعطى للتفكير من أجل التحول أكثر فاعلية في البيئة الإقليمية والدولية، وجاءت هذه الفكرة في تبني الموروث التاريخي والحضاري في بناء سياسة خارجية تعطي لتركيا وزنها في المقاييس الإقليمية والدولية. أن المميزات الجيوسياسية لتركيا تمثل قوة كامنة لأن تصبح تركيا قوة جذب للعديد من المشاريع المهمة، والقدرة على تحويل هذه القوة الكامنة الى تأثير إقليمي ودولي، ويكون ذلك مرتفن في كيفية توظيف الوظيفة الجيوبوليتيكية توظيفا عقلانيا بما يخدم توجهات الدولة الداخلية والخارجية. كما تنطلق نظرية العمق الاستراتيجي على تأسيس سياسة خارجية مبنية على المسار المخطط لها، وهذا وضع تركيا في فضاء جيوسياسي واسع، والذي منحها من لعب دور دبلوماسي نشط، وبهذا فأن نظرية العمق الاستراتيجي التي أستاذ عليها أحمد داود أوغلو هي ذات أبعاد ثقافية حضارية تاريخية وجغرافية دينية، تستند مجملها على قيام تركيا بدور فعال في النظام الإقليمي والنظام الدولي (حاتم، 2019).

يرى قادة تركيا الجديدة أنه إذا أرادت تركيا أن تحقق لنفسها ساحة تأثير دولية في العمق الإفريقي، وإن أرادت أن تكون صاحبة المناورة والتأثير في توازنات البحر الأبيض المتوسط، يجب عليها أن تبني جسرا استراتيجيا بين سياساتها حيال شرق المتوسط

والشرق الأوسط في الحوض البحري القريب منها، وبين سياساتها البلقانية الأدرية التي تعتبر جزءا من سياساتها في المناطق البرية القريبة، وأن تدعم رؤيتها الاستراتيجية هذه بسياسات متجهة نحو شمال إفريقيا ووسط البحر المتوسط. (قوى ، 2016)

ويستمد المنظور الاستراتيجي التركي تجاه إفريقيا مؤشراتته الحديثة من خلال ركيزة الدبلوماسية المتناغمة التي ترى أن الدور التركي الحديث يجب أن يتجاوز مفهوم الدولة الطرفية غير الفاعلة إلى تعزيز وخلق آليات من التوافق والانسجام بين الآليات الكبرى للدولة التركية الحديثة والاستراتيجيات الصغرى للشركات والأفراد، وبهذا المنظور يضع الساسة الأتراك الجدد في إفريقيا مساحة مهمة لخلق هوامش مؤثرة للدبلوماسية التركية، لذلك شكلت سنة 2005 انعطافة جديدة نحو إفريقيا بالإعلان عن الانفتاح على إفريقيا ليتبع بعد ذلك بالإعلان عن تركيا حليفا استراتيجيا للاتحاد الإفريقي سنة 2008 (قوى ، 2016).

تسعى تركيا إلى إعادة التوضع على الساحة الإقليمية والدولية بما يتناسب مع أهمية موقعها الإستراتيجي وإمكاناتها في مختلف المجالات، إضافة إلى إرثها التاريخي العثماني الذي يحاول القادة الجدد استعادة أمجاده، وفي سبيل تجسيد هذه الطموحات انتهجت السياسة الخارجية التركية إستراتيجية متعددة الأبعاد تنطلق من مركزية تركيا كدولة محورية جيوسياسية، والانفتاح على كل مناطق العالم القريبة والبعيدة باستغلال كل العناصر المشتركة التي من شأنها المساهمة في تمكينها من أهدافها وطموحاتها، ولدول شمال إفريقيا أهميتها الجيوسياسية وارتباطاتها التاريخية مع تركيا لا يمكن إهمالها أو القفز عليها لاختصار المسافات وتجاوز العقبات وحتى امتلاك أوراق جديدة لتحقيق ما تصبو إليه من مكانة في النظام الدولي خاصة في ظل التحولات السياسية المتضاربة والمتسارعة في المنطقة (بوزيدي ، 2013). فتركيا تعمل على توسيع نفوذها في إفريقيا، وهذا لن يكون سهلا، نظرا للمنافسة التي تشكلها كل من الصين والدول الأوروبية، لذا فإن إختيار تركيا للجزائر كشريك إستراتيجي وكأكبر بلد إفريقي لبناء علاقات وتعاون إقتصادي قوي هو ضرورة بالنسبة لها

المحور الثاني: واقع العلاقات الاقتصادية الجزائرية التركية (التجارة، الإستثمار)

تمتلك كل من الجزائر وتركيا ميراثا ثقافيا وقيما مشتركة، وقاعدة تاريخية قوية، سياسية واقتصادية، وطالما كانت العلاقات الجزائرية التركية متميزة، فمن الناحية التاريخية بدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد استقلال الجزائر، وتعززت أكثر مع وصول حزب العدالة والتنمية إلى سدة الحكم في إطار الرؤية الجديدة لتركيا في إطار سياستها الخارجية. كما تبحث تركيا عن شريك اقتصادي لها في البحر المتوسط ومنافسة الدول الأخرى أين تنطوي تركيا على عمق استراتيجي في إفريقيا وإمكانات للتأثير في أوروبا وآسيا، كما تسعى تركيا إلى الحصول على امتيازات في جزائرية خاصة إذا ما عرفنا بأن هذه الأخيرة لها من

الإمكانات الطبيعية والبشرية ما تؤهلها إلى بناء علاقات متينة مع تركيا، بالإضافة إلى سعيها نحو ضمان تدفق المواد الأولية إليها على غرار الغاز الطبيعي في ظل التوترات مع العراق وإيران (قادة بن عبد الله ومسعودي، 2016).

وأصبحت الجزائر تحظى باهتمام بالغ الأهمية على المستوى الرسمي لدى الحكومة التركية وقادتهو يأخذ هذا الاهتمام ضمن المسار الجديد للقادة الأتراك بالمضي نحو إقامة وتحقيق تكامل بين عمقها التاريخي والجغرافي وأيضا لما تتمتاز به الجزائر من إمكانات ومؤهلات تخولها لأن تكون دولة محورية في فضاءها الجيوسياسي، ولأن تكون بوابة تركيا لدول شمال أفريقيا وذلك بإقامات علاقات تقوم على الانسجام والتوافق فيما يخص القضايا العربية والإسلامية والأفريقية على الرغم من اختلاف العقيدة السياسية بين البلدين (بوساحة و غراب، 2019).

من هذا المنطلق، سعت تركيا إلى تعزيز علاقتها بالجزائر من خلال تبادل الزيارات الرسمية لكبار المسؤولين الأتراك للجزائر. وتعد زيارة رئيس الوزراء آنذاك السيد "طيب رجب أردوغان" للجزائر عام 2006 أولى هذه الزيارات والتي توجت بالتوقيع على معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين، وتم الإتفاق رسميا على تنظيم اجتماع سنوي يجمع بين رئيسي حكومتي البلدين ويعقد بالتدوال في الجزائر وأنقرة وذلك من أجل تعزيز الحوار السياسي بين البلدين (بوساحة و غراب، 2019).

1- معاهدة الصداقة والتعاون الجزائري التركي:

وقعت كل من الجزائر وتركيا معاهدة صداقة وتعاون في ماي 2006، والتي ساهمت في رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين، وزيادة نسبة الاستثمارات التركية في الجزائر، وسط توقعات بأن تشهد العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما طفرة جديدة في السنوات المقبلة. وتعتبر الجزائر أكبر شريك تجاري لتركيا في إفريقيا، بحجم مبادلات تجارية يتراوح ما بين 3.5 و5 مليارات دولار سنويا. وفي 2014 وقعت الدولتان اتفاقية لتمديد تزويد الجزائر لتركيا بالغاز المسال عشرة سنوات أخرى، مع زيادة هذه الكميات بنسبة 50 بالمائة. لتصبح الجزائر أكبر شريك تجاري لتركيا في إفريقيا.

2- الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية:

يشهد التعاون الاقتصادي الجزائري التركي تنوع أكثر على ضوء اتفاقيات الشراكة في القطاعات الصناعية النسيج، والحديد والصلب الطاقة النقل البحري والأشغال العمومية الصناعة النسيجية الذي تجسد البعض منها. ينشط حاليا بالجزائر في الوقت الراهن نحو 796 مؤسسة تركية، تشغل أكثر من 28 ألف عامل (العلاقات الاقتصادية الجزائرية - التركية، 2019). وفيما يتعلق بالاستثمارات المسجلة سنة 2017 لدى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، فإن تركيا تحتل المركز الأول في الاستثمارات

المختلطة من حيث عدد وقيمة المشاريع بأزيد من 20 مشروعا استثماريا يفوق مبلغه الإجمالي 200 مليار دينار جزائري والتي توفر قرابة 6000 منصب عمل (المساء، 2019)

أ- التبادل التجاري بين البلدين:

تستورد تركيا من الجزائر، الغاز الطبيعي المسال، وغاز البترول المسال، والنفط الخام، وتشكل منتجات الطاقة 97 بالمائة من صادرات الجزائر إلى تركيا. وبلغ حجم التبادل التجاري بين الجزائر وتركيا 4.112 مليارات دولار حتى نهاية نوفمبر 2018. جاء ذلك وفق بيانات لإدارة الجمارك الجزائرية، وسواء للواردات أو الصادرات الجزائرية، فقد حلت تركيا في المركز السادس كممول وكربون أيضا وصدرت الجزائر ما قيمته 2.037 مليار دولار إلى تركيا حتى نوفمبر من نفس السنة بزيادة قدرها 25.5% مقارنة بنفس الفترة من عام 2017. واستوردت الجزائر من تركيا ما قيمته 2.075 مليار دولار خلال 11 شهرا من 2018، بزيادة قدرها 11% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي (وكالة الأناضول، 2018).

ب- الإستثمارات التركية بالجزائر:

1- قطاع الصناعات النسيجية:

تتجلى أهم المشاريع بين تركيا والجزائر في افتتاح “طبال” أكبر مصنع للنسيج في إفريقيا، بولاية غليزان، باستثمار يقدر بـ 1.5 مليار دولار. أنجز المصنع من قبل مؤسسة “تايبا” للنسيج في تركيا بالشراكة مع مؤسسات حكومية جزائرية، على مساحة تقدر بـ 250 هكتارا، حيث سيسهم في خلق 25 ألف وظيفة عمل اعتبارا من 2020، مما يجعله من أكبر المشاريع التشغيلية لليد العاملة في إفريقيا. يعد هذا المعمل الذي تقدر طاقته الإنتاجية 9.000 طن/سنويا جزءا من مشروع مركب يتألف من 8 مصانع إنتاج مدججة تنتمي إلى الشركة المختلطة تويال المتألّفة من فرعين للمجمع العمومي الوطني للنسيج جيتيكس التابع للشركة القابضة مدار وللشركة التركية انتيرتاي. (sud-horizon, 2018)

كما تم توقيع بروتوكول اتفاق بين المؤسسة العمومية الوطنية التركية تيكسالغ والشركة التركية بونير سانايي أي.أس من أجل استحداث شركة مختلطة لإنتاج مغزولات الصوف ومنتجات أخرى نسيجية في مدينة مسكيانة بأم البواقي. بقدرة إنتاجية تقدر بـ 1.000 طن سنويا لمغزولات الصوف والممزجة في مرحلة أولى ثم 2.000 طن سنويا خلال العام الثاني و3.000 ألف طن سنويا في المدى القصير (sud-horizon, 2018)

2- قطاع الطاقة:

تحتل الجزائر موقع في السوق الطاقة العالمي كمصدر للغاز الطبيعي في الدرجة الأولى والمنتجات النفطية بالدرجة الثانية. وتعتبر الجزائر ثامن أكبر مصدر للغاز الطبيعي الذي يستعمل بشكل أساسي في توليد الكهرباء. ونظرا إلى قرب الجزائر من العديد من الدول الأوروبية المتقدمة ذات الموارد القليلة للطاقة، فقد حظيت بموقع الأفضلية مقارنة بدول الشرق الأوسط المنتجة للنفط والغاز.

وكانت تركيا تستورد من الجزائر نحو 4 مليارات متر مكعب من الغاز المسال سنويا منذ 1988، وزادت هذه الكمية لتصل بعد الاتفاقية إلى 6 مليارات متر مكعب سنويا. وتحتل الجزائر المرتبة الرابعة في ترتيب الدول الممونة لتركيا بالغاز الطبيعي بعد روسيا وأذربيجان وإيران) كحال، 2019 (وترتبط تركيا بعلاقات اقتصادية قوية مع الجزائر، مقارنة بباقي بلدان المنطقة المغاربية، إذ تعتبر الشريك الاقتصادي الرئيسي في شمال أفريقيا خارج الفضاء الأوروبي بالإضافة إلى ذلك فإن الاستثمارات بين البلدين لا تحكمها خلفية سياسية، كما هو الشأن بالنسبة للعلاقات الاقتصادية مع دول أوروبية وآسيوية (بارودي، 2018)

كما وقعت شركة سوناطراك الجزائرية في 2017 مذكرة تفاهم مع المجمع التركي Limak Insaat Sanayi Ve Ticaret AS من أجل إنجاز دراسة جدوى حول مشروع نزع الهيدروجين من البروبان في تركيا (المساء، 2019). هذا المشروع ستكون له طاقة إنتاج سنوية بـ 450 ألف طن وسيتم إنجازه في منطقة "كايهان" بولاية أضنة التركية، وتشمل دراسة الجدوى بالخصوص تصميم و هندسة وتموين وبناء واستغلال هذا المنشأة وإنتاج ما بين 500.000 طن سنويا إلى 750.000 طن سنويا من البوليبروبان، وسيسمح للشركة بضمان تسويق حصة من غاز البروبان إلى غاية 2040 (حويشة، 2018).

وتعمل تركيا على تمديد عقد للتزود بالغاز الجزائري بمقدار 4.4 مليار متر مكعب سنويا في إطار سعيها إلى تنويع مومنيها بهذه المادة الحيوية، حيث تستورد أيضا من قطر وروسيا والنرويج، لكن تركيا أصبحت تعول على الغاز الجزائري، تحسبا لما قد يطرأ على علاقتها مع الجانب الروسي وبلدان الخليج. وبموجب هذا التمديد، سترتفع واردات تركيا من الغاز الجزائري إلى 6 مليارات متر مكعب مع بحث إمكانية بلورة اتفاق للتبادل الحر بين البلدين (حويشة، 2018).

3- قطاع الحديد والصلب:

أقامت الشركة التركية توسيالي أيرون أند ستيل في 2013 بوهرا ن مصنعا للحديد والصلب، بتكلفة تفوق 750 مليون دولار، وبقدرة إنتاجية بلغت 1.2 مليون طن سنويا من المواد الحديدية. وارتفع إلى 2.250 مليار دولار في 2017، ومن

المتوقع أن يتجاوز حجم استثمار الشركة 6 مليار دولار في 2021 بعد الانتهاء من إنجاز مصنعين جديدين للحديد والصلب بقيمة 4 مليار دولار (سويدي، 2018).

وساهم مصنع توسيالي في مرحلته الأولى بتوفير 1000 فرصة عمل، منها 550 عامل جزائري، ووفق تقديرات إدارة المصنع يتوقع أن يصل عدد العاملين به إلى 3.500 عامل. ويختص هذا المصنع (التركي الجزائري) الذي يعتبر أكبر مصنع خاص لتحويل الحديد والصلب في الجزائر، في استعمال النفايات الحديدية وغير الحديدية لإنتاج عدة أصناف من الحديد والفولاذ الموجهة للصناعة والبناء. وفي 2015، أسست الشركة المختلطة "أوزميرت" (تركية جزائرية أنشئت في 2007 بوهرا) (ترك برس، 2018) مصنعا بولاية عين تيموشنت متخصص في صناعة الفولاذ والقضبان المسطحة. وتفوق القدرة الإنتاجية للمصنع 100 ألف طن سنويا على أن يرتفع الإنتاج الموجه إلى قطاعات البناء واستخدامات صناعية أخرى تدريجيا ليلبلغ 300 ألف طن (شركة سفر للمحاسبة القانونية، 2019).

4- قطاع منشأة والبنى التحتية:

وفق الإحصائيات المقدمة من قبل الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، فإن عدد الشركات التركية العاملة بالجزائر بلغ 200 شركة خاصة في قطاعات البناء والأشغال العمومية وبناء السدود وتشير المعطيات التي أعلنتها سفارة تركيا بالجزائر إلى أن الشركات التركية تعمل على مضاعفة الاستثمارات المباشرة خلال الأعوام الثلاثة القادمة بالنظر إلى الاحتياجات الضخمة المعبر عنها محليا في قطاعات البناء والأشغال العمومية والصناعة والنقل والطاقة والبتروكيماويات والزراعة وصناعة مواد البناء والحديد. كما توجد أكثر من 244 مقالة تركية في الجزائر، بحجم استثمار يقدر بـ 11 مليار دولار. والتي تستثمر في قطاع السكن، الطرقات وبناء السدود بحكم التجربة التي تمتلكها في هذا المجال (خلاف، 2014).

المحور الثالث: سبل إنشاء منطقة إقتصادية حرة وسوق مشتركة بين الجزائر وتركيا

1- اتفاقية الشراكة لإقامة منطقة تجارة حرة بين الجزائر وتركيا:

شهد العلاقات الاقتصادية بين تركيا والجزائر في السنوات الأخيرة تطورا بارزا، إلا أنه يبقى دون مستوى الإمكانيات التي تتوفر عليها البلدان، رغم تصدر الجزائر قائمة الشركاء الأفارقة لتركيا تجاريا. وبالإعتماد على التطورات الحاصلة في القطاع الاقتصادي وحجم الاستثمارات والمبادلات التجارية بين البلدين، والتي يعول أن تتجاوز عتبة العشرة ملايين دولار أمريكي خلال السنوات الخمسة المقبلة، من الضروري تبيين هذه الانجازات وتوطيد هذه العلاقات الاقتصادية بإنشاء منطقة تجارة حرة بين الجزائر وتركيا، تشمل إتفاقيات للتعاون في القطاعات النشطة، كالتجارة، الصناعة، الزراعة، السياحة، يتم بموجبها إلغاء التعريفات

الجمركية بطريقة تدريجية، لتسهيل وزيادة التعاون الاقتصادي وتعزيزه بين البلدين (بو ذياب، 2014). ويكون تنفيذ التعاون من خلال:

على الصعيد المعرفي من خلال: التبادل المنتظم للمعلومات والأفكار في القطاعات على اختلافها، نقل المشورة والخبرة الفنية والتدريب، تنفيذ حلقات دراسية وورشات عمل مشتركة، تبادل المعلومات في الميادين الاقتصادية والصناعية والعلمية والتقنية؛ نقل التكنولوجيا والدراية الفنية في صناعات معينة وتقديم المنح الدراسية في مختلف مجالات التعاون التقني والعلمي.

على الصعيد التسويقي من خلال: تشجيع مشاريع مشتركة وإنشائها، تشجيع المشاركة المتبادلة في المعارض والأسواق، نشر المعلومات حول التعاون، دعم إنشاء شركات تسويق مشتركة تستهدف أسواق البلدين

-على الصعيد الاستثماري من خلال: تعزيز العلاقة بين البلدين من خلال توفير جميع السبل المؤاتية للتعرف إلى فرص الاستثمار وقنوات المعلومات الخاصة بأنظمة الاستثمار، وتشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المشتركة (بو ذياب، 2014)

على الصعيد التجاري من خلال: تنمية التجارة وتنويعها بين البلدين وتحسين قدرتهما على المنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية، تفعيل التعاون في مجال الجمارك والمسائل المتعلقة بالمنشأ، توفير الدعم التقني للملكية الفكرية والصناعية والتجارية والتوحيد القياسي والجودة، تبادل المعلومات عن متطلبات السوق، إنشاء المنظمات المعنية بتنمية التجارة، والتعاون الإقليمي من أجل تطوير التجارة والبنية التحتية المتصلة بالتجارة والخدمات، تعزيز التعاون بين جمعيات رجال الأعمال في كلا البلدين (بو ذياب، 2014).

بالإضافة إلى هذه العناصر يمكن إدراج خطوات أخرى في اتجاه تحقيق إنشاء منطقة التجارة الحرة أهمها:

- تنسيق السياسات الاقتصادية: يقتضي التنسيق بمسألة التعريف الجمركية، النقدية والسياسة التجارية تجاه الدولة الواقعة خارج المنطقة وسياسات الاستثمار، وتستدعي عملية التنسيق التشريعات والسياسات الاقتصادية بين الجزائر وتركيا إنشاء أجهزة مشتركة متخصصة تتمتع بالصلاحيات المطلوبة للعمل.

- وضع شبكة ملائمة للنقل والمواصلات: إنه من الضروري توفر شبكة واسعة للنقل والمواصلات بين الجزائر وتركيا في إطار التعاون الاقتصادي، فتوفر هذه الشبكة يعتبر عاملا حاسما في ضمان تأثير حقيقي لإلغاء الحواجز التي تعترض التبادل التجاري بين البلدين (هادف، 2013).

2- أفاق التعاون الإقتصادي بين الجزائر وتركيا وإنعكاساتها الإقليمية:

هناك جملة من المؤشرات التي يمكن من خلالها تجسيد التعاون الإقتصادي بين تركيا والجزائر في إطار مسار تكاملي، ومع توفر المقومات الاقتصادية يبقى التحدي الأساس هو وجود إرادة سياسية من قبل صانعي القرار في البلدين من أجل المضي في هذا المسار وبخصوص المقومات الاقتصادية فتتمثل في:

- **توفر الموارد الطبيعية:** حيث أن الجزائر تتوفر على الموارد الطبيعية والمواد الأولية بشكل كاف وبما يحفز تركيا للدخول في المسار التكاملي مع الجزائر.

- توفر عناصر الانتاج اللازمة للعملية الإنتاجية: ويبرز هذا الجانب أهمية عنصر العمل الاقتصادي والفني الماهر لأهميته بالنسبة إلى العملية الإنتاجية وتحقيق الكفاءة فيها، فتركيا تمتلك تجربة رائدة في هذا المجال ويمكن للجزائر الإستفادة منها.

- **توفر البنية الأساسية:** تتوفر كل من الجزائر وتركيا على بنية تحتية بها الطرق ووسائل النقل والاتصال وغيرها، ويعد هذا المقوم عنصر مهم في نجاح التعاون الإقتصادي بين البلدين، كما يمكن تطويره أكثر إذا أصبح المسار التعاوني في مراحل متقدمة وتتضمن البنية الأساسية على:

- **البنية التكنولوجية:** تتمثل في قطاعي الاتصالات والمعلومات، وتشمل خدمات الاتصالات بأنواعها المختلفة، وهي عناصر ضرورية لإنجاح العملية.

- **البنية المالية:** وتشمل قطاع الخدمات المالية وما يضمه من أسواق مالية، وبنوك وشركات تأمين، وشركات استثمار وكل ما له علاقة بالقطاع الخدماتي (هادف، 2013).

إن الاتجاه نحو مسار التكامل الإقتصادي ليس بالعمل الظرفي، بل هو مسار يمر بجموعة محطات إذا تجسدت الأولى يمكن المرور إلى المرحلة الثانية، لكن وحسب المؤشرات الإقتصادية الموجودة وإن كان هناك تباعد في إقتصاد البلدين من حيث السياساسات الإقتصادية والإنتاج والمستوى التكنولوجي وتوفر الموارد والمواد الأولية، فتركيا تمتلك قدرات خاصة بالإستثمار والتصنيع، والجزائر لها من القدرات البشرية والموارد الإقتصادية بالإضافة إلى الموقع الجغرافي كبوابة للقارة الإفريقية، ما يحقق إعتماد متبادل بين الطرفين.

وفي هذا الإطار يمكن وضع إستراتيجية أو خارطة طريق بين البلدين من أجل تطوير التعاون الإقتصادي يمكن أن يصل إلى درجة تكامل إقليمي فيما بعد، وقد يستقطب دول إقليمية أخرى للدخول في العملية التكاملية، ويصبح يشكل رابطة أو مجموعة إقتصادية. هذه المراحل يمكن إدراجها في النقاط التالية:

- **المرحلة الأولى:** تأسيس منطقة التبادل الحر للمنتجات ذات المنشأ والمصدر المغاربيين من خلال العمل على إزالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية، في هذه المرحلة يمكن لدول إقليمية أخرى أن تنضم إلى منطقة التبادل الحر مثل تونس.
- **المرحلة الثانية:** إنشاء الاتحاد الجمركي بين الجزائر وتركيا من خلال وضع نظام موحد للتعريفات الجمركية تجاه العالم الخارجي.
- **المرحلة الثالثة:** إنشاء السوق تركية جزائرية المشتركة من خلال إرساء نظام موحد للأسواق وتشكيل سوق داخلية كبرى تكون في الجزائر
- **المرحلة الرابعة:** الوصول إلى تكامل إقتصادي من خلال توحيد السياسات والبرامج الاقتصادية على أسس وأهداف مشتركة (حريرش و بن خديجة، 2018).

إستنتاجات:

تحتل تركيا المرتبة السابعة في المبادلات التجارية مع الجزائر التي تعد الشريك الأفريقي الأول لتركيا على صعيد اقتصادي. وبحسب إحصاءات عام 2018، فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 5 مليارات دولار، وبلغت واردات تركيا من الجزائر 2.123 مليار دولار، و يأتي على رأس هذه الواردات الغاز الطبيعي، كما بلغت الصادرات التتويك إلى الجزائر 2.9 مليار دولار. يبلغ إجمالي الاستثمار التركية المباشر في الجزائر 4 مليارات حيث تنشط 796 مؤسسة وشركة تركيا في مختلف القطاعات، ويتوقع أن يصل حجم المبادلات التجارية إلى عشرة ملايين دولار على المدى القصير.

بناء على هذه الأرضية الإقتصادية يمكن للتعاون الجزائري التركي، ولتوفر مجموعة من المعايير الموضوعية والمقومات الإقتصادية، الإجتماعية، التاريخية، أن يتطور في إطار شراكة إقتصادية ذات طابع إستراتيجي إذا ما توفرت الإرادة السياسية، لوضع مسار أو عملية تتم عبر مراحل لتحقيق تكامل إقتصادي إقليمي يمكن أن يبدأ بمنطقة تبادل حر بين الطرفين لتتحول إلى اتحاد جمركي، وإذا ما نجحت العملية يمكن تستقطب أطراف إقليمية أخرى قد تعزز المسار التكاملي الإقليمي، من خلال بناء مؤسسات إقليمية تشرف على العملية والتي يمكن أن تتحول إلى تجمع أو رابطة إقليمية للتعاون الإقتصادي.

Bibliography

- بلخيرات, ح. (2016, أوت 06). التحديات المستقبلية للسياسة الخارجية الجزائري Retrieved from موقع نون بوست :
<https://www.noonpost.com/content/13263>
- . Retrieved from sud-horizon (2018, فيفري 26). الجزائر- تركيا اعطاء دفع جديد للعلاقات الاقتصادية
<https://sudhorizons.dz/ar/2016-10-15-18-10-43/2016-04-28-21-23-52/28811-2018-02-26-17-52-02>
- العلاقات الاقتصادية الجزائرية - التركية. (2019, ديسمبر 17) Retrieved from موقع شركة سفر للمحاسبة
<https://safar-muhasebe.com/%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d8%a7%d9%82%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b1%d9%83%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a7%d8%a6%d8%b1%d9%8a%d8%a92019-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d8%a7%d9%88%d9%86-%d8%a7/>
- آمال بوساحة ، و أمجد رفيق غراب. (2019). التحولات الإقليمية العربية وانعكاساتها على العلاقات التركية الجزائرية. مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، 06(04)، 195.
- بو ذياب, أ. (2014, أبريل). إتفاقية الشراكة لإقامة منطقة تجارة حرة بين لبنان و تركيا. مجلة الدفاع الوطني اللبناني. p. 115, (88)
- بوحنينة قوى . (25 أكتوبر, 2016). إفريقيا في الاستراتيجية التركية الجديدة. hl. الاسترداد من تقارير شبكة الجزيرة :
<http://studies.aljazeera.net/ar/reports/2016/09/160928120703136.html>
- ترك برس. (26 فبراير, 2018). تركيا والجزائر.. أردوغان يتوج صداقة عمرها 5 قرون. تم الاسترداد من
<https://www.turkpress.co/node/46040>
- جاسم محمد حاتم،. (2019). دور القيادة السياسية في السياسة الخارجية أحمد داود أوغلو نموذجا. مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية(22)، 43-42.
- جريدة المساء. (21 نوفمبر, 2019). تعزيز التشاور السياسي ودفع الشراكة الاقتصادية.
- حاتم محمد جاسم . (2019). دور القيادة السياسية في السياسة الخارجية أحمد داود أوغلو نموذجا. مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية(22)، 43-42.
- حويشة, ح. (2018, سبتمبر 25). جريدة الشروق اليومي الجزائرية Retrieved from سوناطراك توقع عقد إقامة مصنع للبيتروكيمياء في تركيا) :
<https://www.echoroukonline.com/%D8%B3%D9%88%D9%86%D8%A7%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D9%83-%D8%AA%D9%88%D9%82%D8%B9-%D8%B9%D9%82%D8%AF-%D8%A5%D9%82%D8%>

- خلاف، م. (2014، نوفمبر 20). Retrieved from (20 نوفمبر 2014)، جريدة المساء الجزائرية : <https://www.el-massa.com/dz/index.php/component/k2/item/5785>
- سويدي، هـ. (2018، فيفري 28). الجزائر بوابة تركيا إلى إفريقيا وساحة منافسة. مجلة ميم. Retrieved from
- شركة سفر للمحاسبة القانونية. (2019). العلاقات الاقتصادية الجزائرية - التركية-safar. Retrieved from <https://safar-muhasebe.com/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A92019-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86-%D8%A7/>
- عائشة قادة بن عبد الله، و أمينة مسعودي. (مارس، 2016). السيناريوهات المستقبلية للعلاقات الجزائرية التركية. مجلة جيل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية(5)، 69.
- عائشة قادة بن عبد الله، و أمينة مسعودي. (مارس، 2016). السيناريوهات المستقبلية للعلاقات الجزائرية التركية. مجلة جيل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية(5)، 69.
- عبد السلام بارودي (26). فبراير، 2018. (1) أصوات مغربية. تم الاسترداد من الجزائر وتركيا.. تعاون اقتصادي أم حنين إلى زمن العثمانيين <https://www.maghrebvoices.com/a/turkey-algeria/420396.html> : على، ع. (1999).
- علي عواد الشرعة. (ماي- أوت، 1999). الآسيان وتجربة التعاون الإقليمي. دراسة في مقومات التجربة وتحدياتها وإمكانات الاستفادة. المجلة الجزائرية للأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية،(08)، صفحة 65.
- كحال، ح. (2019، سبتمبر 18). العربي الجديد" Retrieved from (18 سبتمبر 2019)، قلق من تضرر التعاون الاقتصادي بين تركيا والجزائر"، 1- <https://www.alaraby.co.uk/economy/2019/9/18/> :
- ناجي حريش، و منصف بن خديجة. (2018). التكامل الإقتصادي المغربي بين فرص النجاح ومعوقات التفعيل. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، 4(1)، صفحة 481.
- هادف، ح. (2013). التكامل الاقتصادي العربي و استراتيجياته المرتقبة مستقبلا. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية. 20، p. (04) وكالة الأناضول. (25 ديسمبر، 2018). حجم التبادل التجاري بين تركيا والجزائر يتجاوز 4 مليارات دولار في نوفمبر الماضي. تم الاسترداد من صحيفة دايلي صباح الإلكترونية <https://www.dailysabah.com/arabic/economy/2018/12/25/> :
- يحي بوزيدي . (2013). السياسة الخارجية التركية اتجاه الدول المغاربية بعد 2002. تأليف مذكرة ماجستي في العلوم السياسية (صفحة 129). كلية الحقوق والعلوم السياسية : جامعة وهران.